

«صدر» آل بتروف والإنفلونزا



صدر عن دار ثقافة للنشر والتوزيع رواية للكاتب الروسي أليكسي ساليكوف بعنوان «آل بتروف والإنفلونزا وحولها»، ترجمة الدكتور منذر ملا كاظم.

حظيت الرواية باهتمام كبير من الجمهور، وعنوان الكتاب حقيقي تماماً، وله أكثر من صلة بعصرنا، حيث أصبحت كلمة إنفلونزا الآن تتردد على ألسنة الجميع. عائلة بتروف التي تدور حولها أحداث الرواية هي أسرة نمطية، بتروف الأب يعمل ميكانيكي سيارات، وبتروفا الأم أمينة مكتبة، ولديهما ابن، لكنهما لا يعيشان معاً.

يبدو أنه لم يكن ثمة شيء مميزاً. لكن الواقع اليومي يتفجر في اللحظة التي تصاب فيها الأسرة بالإنفلونزا، ويتضح أن الحياة مليئة بالجنون والخيال والسريرية. تكاد تكون أحداث الرواية واقعية جداً، فهي تتناول تفاصيل حقيقية من واقع حياة الناس اليومية في روسيا في التسعينات وأواخر سنوات الاتحاد السوفيتي. والرواية مزيج من التناقض، تظهر بوضوح ودقة تنوع الروح الروسية. لذلك أصبح الفيلم المأخوذ عن الرواية أحد الأفلام المشاركة في المسابقة الرئيسية لمهرجان كان السينمائي.

ولد أليكسي سالنيكوف عام 1978 في تارتو، ونشر في عدد من المجلات منها: «بايبلون»، «فوزدوخ»، «أورال»، و«فولغا». أَلَف ثلاث مجموعات شعرية، وحاز جائزة «رينتغين» في الأدب 2005، وجائزة أفضل الكتب مبيعاً على المستوى الوطني عام 2018، ووصل إلى نهائيات جائزة الكتاب الكبير.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.